لم يفتح احد فقال علي لام سلمة ودعي لنا مالقوم من الناس فقالت
ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم اتكلم احدا منهم كلمة حتى
تخبرنه وقد عرفا حالته يحلفك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك فخرج بدنه وقامه لحقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل
بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانت لهما في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والا
خرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه الى المدينة فجاء
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا في رجل الى الرجلين في جنابه حتى اذا بلغا
ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا جيدا يا فلان فاستله الاخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اريني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر هاربا حتى اتى

انتهى الى النبي صلى الله عليه فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني منهم فقال النبي صلى الله عليه ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد وايم الله لقد رأى ذلك حتى انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر وينفلت منهم ابو جندل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام ولا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه تناشده الله والرحم
لما ارسل الى ابي بصير فرانا لا نعترض لاحد جاء مرسل النبي صلى الله
عليه اليهم فانزل الله عز وجل هو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم
لم يقروا بنبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت فانزل الله عز وجل معرفة بينه مبعثة من الامر الجزم
ازيلوا فتزايلوا وحميت الفرق حماية منعتهم واحميت الجبن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)